الوحدة 3

كيفية دعم التوقيف والاعتقال والاحتجاز المراعين للطفل

التقييم

وزع تقييم الوحدة 3 على الدارسين وامنحهم 15 دقيقة للإجابة على الأسئلة. ثم وزع ورقة الإجابة واطلب من الدارسين العمل في مجموعات مؤلفة من اثنين لكل مجموعة لتصحيح إجابات بعضهم البعض.

لاحظ أن الأسئلة لا تتعلق فقط بمحتوى هذه الوحدة، لكنها تتصل أيضا بمعارف ومهارات يُفترض أنها كانت جزءا من تدريب سابق.

1) جرى القبض على صـــبي يبلغ من العمر 14 عاما، كانت أوراق الهوية التي أظهرها في حالة ذريّة. كما كانت بعض المعلومات غير مرئية لأن المستندات غطتها الأوساخ. هل يجب احتجاز الصبي؟

أ – لا، يجب استخدام الاحتجاز كملاذ أخير فقط كما أن سلامة الصبي والآخرين ليست معرضة للخطر، وهناك بدائل لحرمانه من حريته.

ب –نعم، على الشرطة احتجاز الصبي طالما كان ذلك ضروريا لتلقينه درسا حتى يعتني بأوراق هويته بشكل أفضل.

ج – نعم، ولكن لأقصر فترة ممكنة حتى يكتمل التحقق من هويته.

د – نعم، على الشرطة احتجازه حتى يأتي شخص بالغ يتولى رعايته.

2) فتاة تبلغ من العمر 15 عاما اتُهمت بارتكاب جريمة بســـيطة: أنها لم تحترم حظر التجوال الســـاري في قريتها. هذه هي المرة الأولى التي ترتكب فيها جريمة. كيف يمكن للشرطة تطبيق التحويل بشكل مناسب في مثل هذه الحالة؟

أ – إجراء تواصـل أولي مع الطفلة، والتنسـيق مع الزملاء في النظامين الاجتماعي والقضـائي لحثهم على تطبيق إجراء تقويمي متناسب داخل مجتمعها تشجيعا لها على عدم تكرار الفعلة.

ب –السماح للفتاة بالعودة إلى منزلها دون توثيق القضية.

ج – ارسال الفتاة إلى قرية أخرى لا تطبق حظر التجوال.

د – احتجاز الفتاة وانتظار قرار المدعي العام وإبلاغ أخصائي اجتماعي بالقضية.

3) لاحظ ضابط شرطة عند عودته إلى العمل صباح يوم الاثنين وجود فتاة تبلغ من العمر 13 عاما محتجزة مع معتَقلات أخريات منذ ليلة الجمعة الفائتة. أفاد زميل له كان مسؤولا عن الخدمة طوال عطلة نهاية الأسبوع أن الشرطة تنتظر توجيهات المدعي العام بشأن قضيتها. وهي متهمة بارتكاب جريمة كبرى. السن الدنيا للمسؤولية الجنائية في البلد هي 14 عاما. أي الإفادات التالية هي الأكثر ملاءمة في هذه الحالة؟

أ – لا يمكن اعتبار فتاة تبلغ من العمر 13 عاما مسؤولة جنائيا في هذا البلد، ولا ينبغي احتجازها أبدا.

ب –ينبغي بقوة تشجيع اتخاذ إجراء للتحويل بشأنها، وينبغي للشرطة أن تقوم خلال الأيام المقبلة بالتنسيق مع جهات فاعلة أخرى لتشجيع إجراء التحويل، بينما تستعد لإطلاق سراحها.

ج – ينبغي دائما إيداع الفتيات في مرافق احتجاز منفصلة بمنأى عن البالغين، ويفضل أن يكن بصحبة أمهاتهن أو القائمات على رعايتهن.

د – كان ينبغي أن يُقترح على الفتاة وأسرتها دفع كفالة مالية لتجنب الاحتجاز خلال عطلة نهاية الأسبوع وضمان عودتها صباح الاثنين لمواصلة الإجراءات القضائية.

4) أي العبارات الآتية *ليست* وسيلة لمنع جنوح الأحداث؟

أ – تعزيز الدور الفاعل للشباب في المجتمع.

ب –إعطاء أولوية لتدابير التحويل.

ج – فرض عقوبات مُغلظة حتى لا يعود الأحداث المجرمون إلي ارتكاب الجرائم مرة أخرى.

د –إشراك الجهات الفاعلة التقليدية والدينية في استراتيجيات المنع كجزء من نهج الشرطة المجتمعية.

5) من المُبرر أحيانا وضع الطفل رهن الاحتجاز كملاذ أخير إذا:

أ – وفر الاحتجاز للطفل المحتاج الضروريات الأساسية كالغذاء والماء.

ب –مثّل الطفل خطرا على المجتمع.

ج – استُخدم الاحتجاز كرادع حتى لا يتورط أطفال آخرون في الجرائم.

د – إذا مثّلت الجريمة حالة عودة إلى الإجرام.

6) طُلب من قاضٍ أن يحكم في قضية صبي يبلغ من العمر 16 عاما أدين بمساعدة جماعة إرهابية. وانطلاقا من مصالح الطفل الفضلى، ما الذي ينبغي أن يفعله نظام العدالة في شأنه؟

أ – الحكم على الصبي بعقوبة طويلة لثني المراهقين الآخرين عن فعل الشيء نفسه.

ب –النظر في آراء وتجارب الطفل وعائلته، وفحص جميع الأدلة، والسعي إلى كفالة تعاون الجهات الفاعلة الاجتماعية الأخرى، والقيام عند إصدار الأحكام بتحليل تأثير كل حكم منها على الطفل من أجل اتخاذ قرار نهائي يضع بعين الاعتبار ما هو الأفضل له.

ج – بالنظر إلى كونه طفلا، ينبغي تطبيق تدابير التحويل، ويتعين إرساله إلى المنزل ويُطلب منه مساعدة إحدى المجموعات المجتمعية لبضعة أيام من أجل تلقينه درسا.

د – سؤال الطفل عما يريده، وتطبيق هذا الرأي كقرار نهائي.

7) كلف قائد الشرطة أحد ضباطه بإجراء عملية تفتيش في منزل شخص يشتبه في أنه مهرب للمخدرات. عندما يصل ضابط الشرطة إلى المكان، يستسلم الرجل دون مقاومة ويتم القبض عليه. يلاحظ ضابط الشرطة وجود فتاة حاضرة مع الرجل. تثبت أوراق هوية الفتاة أنها ابنه الرجل وأنها تبلغ من العمر 13 عاما. ما الذي يجب أن يفعله ضابط الشرطة؟

أ – يقوم أيضا باعتقال الفتاة، لأنه من الممكن أن تكون متورطة بدورها في جرائم متعلقة بالمخدرات. وبوسع ضابط الشرطة استجوابها في مركز الشرطة والتحقيق فيما إذا كانت متورطة أم لا.

ب –ضابط الشرطة ليس أخصائيا اجتماعيا وعليه واجب تنفيذ الأوامر وليس من ولايته رعاية الأطفال. ولذلك، يجب أن يترك الفتاة في المنزل لأنها تبلغ من العمر 13 عاما ويُفترض أنها قادرة على الاعتناء بنفسها.

ج – توقيف الطفلة واحتجازها بشكل منفصل عن البالغين، والتحقيق في القضية وانتظار الحصول من الرئيس على مزيد من التعليمات.

د – اعتقال الأب، وإجراء تواصل أولي مع الفتاة وشرح ما يحدث بإيجاز، وسؤال الفتاة عما إذا كان أي من أقاربها يقطن في مكان قريب والتأكد من اتصالها بهم، ثم الاتصال بالخدمات الاجتماعية وانتظار وصول الأخصائي الاجتماعي. وبعدها يبلّغ ضابط الشرطة عن حالة الفتاة والإجراء المتُخذ حيالها بعد اعتقال الرجل.

8) عند اعتقال طفل، يتعين على ضابط الشرطة أن:

أ – يُطلع الطفل على حقوقه ويشرح له الجريمة المذنب بارتكابها.

ب –يُقدر عمر الطفل، وإن كان في شك يتعامل مع الطفل كشخص بالغ.

ج – يتوقف عن المضي في عملية الاعتقال. فلا ينبغي أبدا اعتقال أي أطفال لأن ذلك ليس في مصلحتهم الفضلى.

د – يُطبق مبدأ التناسب، حَداً لاستخدام القوة وأدوات تقييد الحركة وضبطا لاستخدامها أثناء توقيف الأطفال أو اعتقالهم.